Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لا يخالط معناه شيء غير الوصفية[١] .

ومثل : « أفضل الرجال » كثير فى اللغات السامية ، غير أنها تستعمل الوصف العادى ؛ لأنه لايكون فيها صيغة خاصة بالتفضيل . مثال ذلك من العبرية : ḳṭōn bānāw أى : أصغر بنيه . وبخلاف ذلك ، فإضافة الوصف إلى مفرد منكر ، كـ « أفضل رجل » ، خاصة بالعربية ؛ فنكروا المضاف إليه بدل تعريفه ، فأشاروا بذلك إلى أن الرجل ليس بالأفضل ، الذى لاأفضل منه بين الرجال البتة ، بل واحد من الأفاضل[٢] . وأفردوا المضاف إليه بدل جمعه ؛ لأنهم لو قالوا : « أفضل رجال » ، لكان المعنى : الأفضل الذى لاأفضل منه بين بعض الناس . وهذا غير المراد ، فالإضافة فى : « أفضل رجل » ، قريبة منها فى : « مدينة بغداد » ومثلها ، أى تبيينية ، فكما أن « مدينة بغداد » معناها : المدينة التى هى بغداد ، فكذلك : « أفضل رجل » معناها : فضلٌ كثير الفضل هو رجلٌ . والإضافة فى : « أفضل الرجال » تخالف تلك ، فهى إضافة البعض إلى الكل . فينتج من الفرق بين طبيعة الإضافة بين العبارتين ، فرق زائد على ماينتج من تنكير « الرجل » و إفراده ، فى : « أفضل رجل » ؛ وذلك أن معنى « أفضل رجل » ، لا يكاد يزيد على : « رجل فاضل جدا » .

ومن أحوال الإضافة : حذف المضاف ، وإقامة المضاف إليه مقامه ، وهو كثير فى العربية ؛ نحو : « صلى الفجر » . ومنه فى العبرية : tāmīḏ أى : دوام وبقاء ، فى معنى : الأضحية الدائمة ، بدل : ʿōlaṯ tāmīḏ أى : أضحية دوام .

والأسماء المتعلقة بالأفعال :

يعنى : المصادر ، وفاعل وأخواتها – حافظت فى العربية على كثير من عمل

---

(١) فى الأصل : « من الوصفية » تحريف .

(٢) لست أدرى من أين أتى المؤلف بهذا الفهم ، فالعبارة تعنى التفضيل على أى واحد وليس مجرد الوصف .